

## □ أصحاب القلوب لا تأخذهم لحظة الدهشة | قوانين سياسة

### الناس (1) | حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ولا شك اننا بحاجة ان نعرف حقيقة الاسلام حقيقة الاسلام انه مهما كان الانسان منشغل حتى بالعمل للإسلام فان هذه القلوب تحتاج الى ما ينقيها. وتحتاج احتياجا شديدا لما ينفعه - 00:00:00

ويجلبها. هذه القلوب حمالة لما يعرض لها في كل يوم تتدنس وتتلوث حتى لو كان الانسان يعمل في سبيل الله. فهو بحاجة الى ان يستغفر. وبحاجة الى ان يجلس جلسة يتكلم فيها الى ربه عز وجل - 00:00:31

يتكلم مع ربه بلغته التي هو معتاد عليها يقول له يا رب ويشكوا له حاله ونبي من كرام الانبياء وكلهم كرام كان يقول انما اشكو بشيء وحزني الى الله ونبي اخر روى عنه انه قال علمه بحاله يغطيه عن سؤالي. القلب الصالح قلب - 00:01:01

يعرف كيف يتكلم مع الله عز وجل؟ وكيف ينادي الله؟ ولذلك ورد في الاثر انه ينبغي الى العاقل ان تكون له ساعة ينادي فيها ربه. يبيث لله عز وجل ما يريد - 00:01:32

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راجع من الطائف كلم الله سبحانه وتعالى على نحو ما قد سمعتم في هذه الرواية انما ما ورد انه قال يا رب اليك - 00:01:52

اشكو ضعف قوتي وقلة حيالي وهواني على الناس. ولما نزل عليه الملك الكريم ومعه ملائكة تحرك الجبال اذا امرت فانه قال لهذا الملك ماء مفاده انه يجعل التوكل على الله عز وجل. قلوبنا اذا عجزت عن ان - 00:02:12

تدنو هذ المعنى وعن ان تتقن وتحترف كيف ترجع الى ربها. وكيف تتوب الى ربها؟ وكيف تطلب الى الله عز وجل لن تصل الى شيء اذا كان هذا المعنى غريبا عنها او بعيدا عنها لا - 00:02:42

كنف الا اذا عرفت كيف تتصل بالله عز وجل ولذلك ورد في القرآن الكريم صفات عن القلب وعن الانسان عجيبة ولافتة. يجب ان نقف عندها. منها صفة العبد المنيب يمشي ويرجع. يسير ويرجع المنيب ينبيب الى الله - 00:03:05

صفة العبد الاول الرجاء الى الله عز وجل. يعرف كيف يسير لكن ايضا يعرف كيف الى ربها ويرجع اليها. ورد في هذه الصفات عن قلب لا ينفلت وانما هو موصول - 00:03:35

بالله فمهما انشغل اذا ذكر الله خشع. اذا ذكر الله وجل. اذا ذكر الله اقشعرت منه جوارحه. سبحان الله! قصيرة ووجل وانابة قضية وخشوع واحبات واوبة ما كل هذه الصفات؟ صفات قلب يعرف كيف - 00:03:55

فيلتفت الى الله. القلب اذا تعود حتى اذا كان ما يتعود هو الطاعة حتى لو كان ما يتعود هو الطاعة اذا تعود صار في خطير شديد. انما القلب الصحيح الذي لا يفلح صاحبه الا ان اتي به سليما. لا يفلح - 00:04:25

او الا من اتي الله بقلب سليم هو القلب الذي يجيد يجيد معنى الالتفات الى الله في كل لحظة الذي يجيد كيف يرجع الى الله في كل لحظة. الذي يتذكر الله في كل لحظة. ولذلك - 00:04:52

سليمان لما وجد العرش لم ينبه او يندهش وانما قال هذا من فضل ربها هذا من حدث امامه بربه الذي هو به موصول. والعبد دائمًا هكذا كلما وجد حتى - 00:05:13

لما يخوف حتى لما يفزع قالوا قالوا ما وعدنا الله رسوله. وصدق الله رسول لما خوفوا في الله قالوا حسبنا الله ونعم

الوكيل. ما معنى هذه الكلمات وهذه الجمل؟ معناها لحظة المفاجأة. سمعتم يا اخواني - 00:05:33

المفاجأة لحظة الدهشة. لحظة الفجأة لم تطير لم تطير يعني عقولهم وتدھشها وانما ذكروا ما قلوبهم به مشغولة ذكروا ما 00:05:59

ال طفل اذا احس بالخطر فجأة فانه لا يتوجه بعيدا عن الخطر. ولا يتوجه الى الامان. هو يتوجه اتجاهها هو مش يمكن الى الخاطر انما يتوجه الى ماذا؟ يتوجه الى امه. يتوجه الى ابيه. يمكن امه اقرب الى الخطر. يمكن لو لم يتوجه الى امه - 00:06:29

ينجو انما هو يرى ان الامان ان يتوجه الى امه الى ابيه. المسلم هكذا. لحظة اهشه لا تأخذه بعيدا عن لا اله الا الله. وانما لحظة الدهشة توجهه الى الله مباشرة - 00:06:55

بدون ان يتفكر في خريطة الاسباب. هو يتذكر فيها ولكنه اولا يهرب الى الله عز وجل هذا كلام غالى غال ولكنه ايضا كلام نظري. لن تستطيع ان تكتسبه الا اذا تعرفت على الله في الرخاء اولا في الوسع قبل ما تيجي لحظة الدهشة - 00:07:15

فتأتي لحظة الدهشة وقلبك موصول. انما اذا تصورت ان تأتي لحظة الدهشة. وبعد حين تبتدى لتعلم كيف ترجع فيها الى الله ما بيحصلش. انما جهز قلبك. ولذلك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. في الوسع الاول تعرف الى الله وصل قلبك به - 00:07:45

فاما جاءت لحظة الدهشة كان القلب مهينا بوصلته سليمة. بوصلته صحيحة. آا انزار الحريق ما بيشتغلش لما الحريق تقوم فبيجي له مهندس الاول يضبطه يضبطه. فاما ما قام الحريق وقد لا يقوم الحريق لعشرين السنين - 00:08:14

لكن يفضل المهندس بيجي يعمل صيانة سنة واثنين وعشرة وعشرين يمكن يشب حريق بعد عشرين سنة. فاما ما وجد الة انزار الحريق معطلة يمكن يقبض على رئيس مجلس الادارة بتهمة الاهمال. بس ده راكب بقى له عشرين - 00:08:39  
كان عليك ان تصون كان عليك ان تحفظ ولكنك فرطت في هذا الحفظ. ولذلك تقادم الايمان ليس عذرا للانسان يحتاج به لأن يخبو الايمان. تقادم الايمان ان يستلزم الصيانة ويستلزم احياء النفس باي شيء يحييها مش مش باجتها دنا يا اخواني. مش احنا اللي بنألف - 00:08:59

وانما مسلا النبي قال صلى الله عليه وسلم قال تحترقون تحترقون فعلا تحترقون تحترقون. فاما جاء وقت الصلاة قمت اليها فاطفنت بها نيرانكم. لذلك يحسن الانسان قيامه الى الصلاة. ويحسن الانسان قيامه - 00:09:34

او او تحركه من رکوع الى رکوع الى سجود. شايفين هذه الهيئة؟ هيئة عبد ما فانفع فرأى ان القيام لا يكفي في الخضوع فركع فخشوع فرأى ان ان خشوعه او ان مقام رباه اعظم من الرکوع فسجد. وبهذا تنتهي - 00:10:03

ركعة فاما انتهت رکعة انتهت بسجدة قام اخذة الحال فركع ازداد احناء فاخذه الحال فازداد وجودا وانتهت الرکعة حينئذ يحتاج ان يقوم لربه من جديد. لانه يعلم انه ليس بعد - 00:10:30

بعد السجود ليس بعده خنوع ولا ولا ولا تسيب في القوى وانما يحتاج ان يقوم من جديد. فاما غلبه الخشوع عاد. هذا لمن فقهه او افقها وكلاهما صحيح من فقه الصلاة على حقيقتها. العبد لا يتوجه الى الضعفاء - 00:10:50

لان الضعفاء يحتاجون اليه الصالح يتوجه الى الضعفاء لانه هو يحتاج اليهم. هو يعلم انه اذا مسح على رأس اليتيم وهو ينتفع بان يلين قلبه. واذا اطعم الجائع هو ينتفع بان قلبه يلين - 00:11:19

واذا زار اصحاب الابتلاء في اقسام الرعاية المركزة في المستشفيات ورآهم كالجثث الهامة ومع ذلك اموالهم مصونة لا يقترب الورثة اليها بالملكية لانها تظل وقفا حتى لو بقوا في فراشهم - 00:11:43

ومع ذلك هم لا يقدرون على شيء ولا يذهب الى هناك ليواسى اهل المريض وانما ينتفع هو اولا واذا ذهب الى القبور يحدثنا الشرع عن انه لو دعا في بيته لابيه - 00:12:03

امه ولاصحاب القبور تصل الدعوة سواء لافضل لحركته الى القبر لا فضل في الصحیحة ربما ترد بعض بعض الاحادیث في درجتها اقل من مرتبة الصحة. انما في السنة الصحیحة لا تجد فارقا بين انتفاع الميت - 00:12:23

بما تقدمه لك له بعيدا وبين انتفاعة عندما تسعى الى القبر. ولكن سبحانك ربى انت فاذا ذهبت الى القبر تنتفع باضعاف مش باضعف.

تنتفع بما لا تجده ان لم تذهب اليه - 00:12:48

اذهبا الى القبر الا فزوروها فانها تذكر الاخرة. فانها تذكر عشان اخونا فانها انا سامحوني انا احيانا حركة ذهني يجعلني اتصور ان ان بقية الجملة مفهومة فاقطع الحديث فانا وهذا من عيوبى في الاستمرار فربنا يعينكم يعني. انما -

00:13:08

يذهب الانسان الى القبر في ذكر الاخرة فيجلو قلبه فيتيقظ في ذكر الموت والبلا فيعود مأجورا غير مأذور كل ده ورد في القبور. اذا انا لا اذهب لانفع الميت بل لانتفع - 00:13:38

لا اذهب لانفع المريض بل لانتفع. ولا اذهب لانفع المسكين بل لانتفع. ولا اذهب لانفع اليتيم بل لان ترفع من علم قلوبنا ان تصير ذئابا واسودا تتصور انا نحن نحسن الى الضعفاء. الضعفاء - 00:13:58

وهم يحسنون اليها. الضعيف لو لم يأتني ابدا لا يضار. انا انا كيف زكاة مالي. محل الزكاة مكان المكان. ما انت عندك في المسجد الصلاة لها محل. صلي في المسجد - 00:14:18

الصيام له محل ولو زمني تصومه في رمضان. الحج له محل مكاني وزمانى. انا الزكاة محل الزكاة بيت الفقير. انا اللي اروح اؤدي اذا هو جاني فلقد اذنت واسأتم. بلاش اذنت. خليني اقول اسأتم - 00:14:38

ادا جاءني الفقير قال لي غدا ست Ashton جمادى الاخرة موعد زكاتك في كل سنة اللي بتدفعه لي فانني اذ لم اذهب اليه فان محل اداء الزكاة انا محتاج الى الفقير. رسول الله مأمور ان يلزم - 00:15:02

المسلمين في المساجد العلو حتى في الدين لا يصرف عن هذا. يا اخوانى قلوبنا محتاجة ان تعرف كيف فتتوجه الى الله وكيف تلتفت اليه سبحانه - 00:15:22